

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ما بعده هذا المجلس التاسع عشر في مدرسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:00

منصور ابن هبة الله الالكائي رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما ورد في كتاب الله - 00:00:28

ان الايات مما فسر او دل على ان القرآن كلام الله غير مخلوق. اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا الحسين ابن محمد ابن ابن عبادة الواسطي قال حدثنا مسلم ابن عيسى الاحمر قال حدثنا ابراهيم ابن بشار - 00:00:52

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن مكحول عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله عز وجل قرأنا عربيا ان غير ذي عوج قال غير مخلوق. نعم. واخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال حدثنا الحسن بن طاهر - 00:01:12

ان قال حدثنا مسبح ابن حاتم البصري بالبصرة قال حدثنا عبد الاعلى بن عبدالكريم الخرساني. قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل قرأنا عربيا غير ذي عوج. قال غير مخلوق - 00:01:32

وقول ابن عباس رضي الله عنهما هذا روي عنه من غير وجه لا لان فتنة القول بخلق القرآن كانت في زمنه لكن لان مشركي العرب وعلى رأسهم الوليد بن المغيرة زعموا ان هذا القرآن - 00:01:52

كلام بشر انه سحر يؤثر. وكلام البشر والسحر مخلوق لكن تجددت هذه الدعاية الباطلة من المعتزلة بوجه اخر نعم ومن دلائل الكتاب من حيث الاستنباط. قوله تبارك وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:02:16

اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبري قال حدثنا محمد بن بNDAR ومحمد بن اسحاق بن بشر الطبري يعني قال ابو نعيم قلت للربيع سمعت البويطي يقول انما خلق الله كل - 00:02:48

كشيء بكن فان كانت كن مخلوقة فمخلوق خلق مخلوقا. قال فحكاه الربيع. قلت وهذا معنى ما يعبر ما يعبرون عنه العلماء اليوم. انها ما يعبرون عنه العلماء هذه لغة اكلوني البراغيث - 00:03:08

وانما ما يعبر عنه العلماء بدون رواه الجماعة اكلوني البراغيث ومنهما يعبرون عنه العلماء لا ليعبر وهذا معنى ما يعبر عنه العلماء اليوم ان هذا كن الاول لكان مخلوقا فهو قط. ان هذا كن - 00:03:28

ولو كان مخلوقا فهو مخلوق بكن اخرى. فهذا يؤدي الى ما لا يتناهى وهو قول مستحيل. ما هو غير متناهي هذا مسمى بالتسلسل وهذا الذي عرف عنه الجدل البيزنطي وهو جدل - 00:03:56

يقوم على الدور يوصل لنتيجة كما يقال من خلق من هو من هو السابق؟ البيضاء ام الدجاجة فان قلت البيضة فاصلها دجاجة وان قلت الدجاجة فهي من البيت وهذا الذي يسمى بالتسلسل - 00:04:18

والدور الممنوع دور الممنوع فان كان الخلق خلقوا منكن وكن مخلوقا. فيلزم مخلوق خلق مخلوق. وهذا غير متناهي وانما تتناهى الى ماذا الى ان المخلوقات خلقت من الخالق وقد خلقها الله جل وعلا بقوله كن فكانت - 00:04:37

وكن كلمة ولهذا فرق سبحانه بين الخلق والامر الا له الخلق والامر والامر هو كلامه سبحانه وتعالى وهذا من الدلائل التي استدلت بها اهل السنة على ان كلام الله غير مخلوق - [00:05:07](#)

حدثنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عبد الواحد بن سليمان عن عطاء انه قال حدثني الوليد بن عباد وسألته كيف كانت وصية ابيك حين - [00:05:30](#)

ان حضره الموت قال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم انك لا تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر خيره وشره. فان فان مت على غير هذا دخلت النار. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما - [00:05:52](#)

خلق الله القلم قال اكتب فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد. الله اكبر. نعم. قلت فاخبر ان ان اول الخلق القلم والكلام قبل القلم وانما جرى القلم بكلام الله الذي قبل الخلق اذ كان القلم - [00:06:12](#)

الخلق ولهذا هنا يأتي سؤال ما ثمرة قولهم بان القرآن مخلوق التي حمل عليها اهل السنة هذا الحمل وانكروها هذا الانكار الشديد ثمرة ذلك ابطال الشرائع ولا حلال ولا حرام - [00:06:32](#)

وثمرة ذلك ايضا ابطال الرسالات وثمره ذلك وصف الله بالنقائص ان الله لا يتكلم واذا كان لا يتكلم لا يسمع واذا كان كذلك ليس اهلا للربوبية ولهذا قال جل وعلا عابا على اصنام المشركين فاسألوهم ان كانوا - [00:07:01](#)

ثمرة ذلك رابعا ان لا فرق بين قول المشركين المنكرين للقرآن وقول هؤلاء هذه بعض من القول بخلق القرآن حتى لا ينكر منكر على اهل السنة انهم استطالوا في هذه المسألة وتوسعوا فيها واعادوها - [00:07:32](#)

كما سمعتم من بعض الناس وش يقول كونه اسم لمسمى المسألة بسيطة لا اثر لها. لا عدم ادراك غورها سبب في الاستهانة والتهوين منها ابن المغيرة لما ابطال حيل المشركين بان القرآن شعر - [00:08:09](#)

وانه كيهانة وانه اساطير قال نحن نعرف الشعر نظمهم وقرظه بقول شاعر. ونعرف الكهانة وهرطقتها ما هو بقول كافر ونعلم اه الجنون ومخاليقه ما هو بقول مجنون اوقع بهم يقولون - [00:08:36](#)

لابد من الانتقاد ولا بد من الرد سكر ودبر وهو اللهم لك الحمد شيخ كبير فوق الثمانين نظر الى ماذا؟ الى امرين. هذا من الناحية النفسية نظر الى مكانته عند قومه - [00:09:07](#)

لا يريد ان تنقص وتهتز السيادة التي يرجو محافظتها واستثمارها وزيادتها السيادة الخفية المنصب الخفي ثانيا يريد ان يرد على هذا الرسول جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

قال جئت قومك وكانوا وكانوا وكان فرقت كلمتهم واشبت بهم عدوهم ان اردت الملك ملكناك اشارة للزعامات بينه وبين بني هاشم وبين قريش وبني مخزوم وبني عدي وغيرهم وان اردت المال جمعنا لك حتى تكون اغنانا. يعني هذي اغراءات ونظر الى ما يفكر به اولئك - [00:09:57](#)

من الدنيا جاها ومالا وان اردت النساء زوجناك احسب واجمل نسائنا النبي عليه الصلاة والسلام ساكت ادبا منه مع هذا الشيخ الكبير وثقة بما جاء به حتى فرغ قال افرغت ابا المغيرة - [00:10:27](#)

قال نعم. قال اسمع مني فوضع ابو المغيرة والوليد ابن المغيرة يديه خلف ظهره فقرأ عليه صلى الله عليه وسلم صدرا من حاميهم فصلت حتى بلغ قول الله جل وعلا فان اعرضوا - [00:10:51](#)

فقل انذرتكم صاعقة. فانتفض كما ينتفض الطير ووضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم ناشدتك الله والرحم الا لما سكت اخذ منه هذا الكلام مأخذا واثر فيه اثره. فرجع الى قومه - [00:11:16](#)

وهم في متنداهم في دار الندوة بوجه غير الوجه الذي ذهب به منهم حتى جلس وسكت ووجهه متغير استثاروه حتى قال ابو جهل والله ما هذا الوجه الذي ذهب به منا - [00:11:38](#)

فقال منهم من قال انه صبا اثاره ابو جهل تترك دين ابائك تشمت بنا العرب اثار فيه حفيظة السيادة والمكانة والوجاهة الى ان قال مقالته التي هي عين مقالة هؤلاء الجهمية - [00:12:02](#)

في اثرها بان القرآن مخلوق من المخلوقات سواء كان قول بشر او سحر يؤثر او انه ليس من سحر وفيه نزلة سورة المدثر هذه بعض من اثار القول بخلق القرآن حتى ما يقول قائل لما هذا - [00:12:28](#)

الاجترار والتكرار هذه المذمة لان السلف ادركوا غوائل هذه البدع واثارها نعم احسن الله اليكم. استنباط اية اخرى من كتاب الله وهو قوله الا له الخلق والامر. ففرق بينهما والخلق - [00:12:49](#)

هو المخلوقات والامر هو القرآن. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سعيد ابن نصير ابو عثمان الواسطي الشيعري في مجلس خلف بن هشام البزار قال سمعت ابن عيينة يقول ما تقول هذه الدويبة - [00:13:09](#)

يعني بشرا المريسي. قالوا يا ابا محمد يزعم ان القرآن مخلوق. قال كذب. قال الله عز وجل الا له الخلق والامر. فالخلق خلق الله والامر القرآن. يعني الامر القرآن بمعنى الامر الكلام. ومن - [00:13:29](#)

كلام القرآن. نعم وكذلك قال احمد بن حنبل ونعيم بن حماد ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد السلام بن عاصم الرازي واحمد بن سنان الواسطي وابو حاتم الاية الاولى التي استنبط منها قول الله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:13:49](#)

الثانية اية الاعراف قال له الخلق والامر الاية الثالثة ولكن حق القول مني فهذه دلائل على اثبات ان القول كلام لله سبحانه. نعم. استنباط اية اخرى من القرآن وهو وهو قول - [00:14:11](#)

عز وجل ولكن حق القول مني وما كان منه فهو غير مخلوق. ذكر احمد بن فرج الضرير قال حدثنا علي بن حسن الهاشمي قال حدثنا عمي قال سمعت وكيع بن الجراحى يقول من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان شيئا من الله مخلوق - [00:14:32](#)

فقلت يا ابا سفيان من اين قلت هذا؟ قال لان الله تبارك وتعالى يقول ولكن حق القول مني ولا يكون من الله والله شيء مخلوق. نعم. وكذلك فسرته احمد ابن حنبل ونعيم ابن حماد والحسن بن الصباح البزار وعبد العزيز ابن - [00:14:52](#)

يحيى المكي الكنانى استنباط اية اخرى من القرآن وهو قوله ولو ان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة حرمان نفدت كلمات الله والمخلوقات كلها تنفذ وتفنى وكلمات الله لا تفنى نعم - [00:15:12](#)

ما عندكم ينفذ وما عند الله باق لو ان القرآن مخلوق لانتهى ونفذ ولكن كلمات الله لا تنفذ وكلمات المخلوق نافذة نعم وتصديق ذلك قوله تعالى حين يفنى خلقه لمن الملك اليوم فيجيب الله تعالى نفسه لله الواحد القهار - [00:15:36](#)

وعن قتادة في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. قال قال المشركون انما هذا كلام يوشك ان ينفذ. فانزل الله تعالى ما تسمعون. يقول - [00:16:03](#)

او كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابحر مدادا لتكسرت الاقلام ونفذ ماء البحور قبل ان تنفذ عجائب ربي وحكمته وكلماته وعلمه. وعلمه اي نعم. طيب في قوله يمد من بعده سبعة ابحر. السبعة عدد - [00:16:23](#)

هل العدد مراد هنا مراد ولا غير مراد؟ غير مراد. غير مراد اي لا مفهوم له اي تمدد بحار كثيرة لو كان مراد لكان مقتضى الكلام لو مدته ثمانية ابحر نفت نفد او لو ربما حصل النقص - [00:16:49](#)

فهنا كما في القاعدة المشهورة ان السبعة ومضاعفاتها تأتي لبيان الكثرة غالبا. لا مفهوم لها الا التكفير نعم وعن الحسن في تفسير هذه الاية ومنها قول الناس في الدعاء الله يسبح خطاك. معنى يسبغها ايش؟ يضاعفها - [00:17:16](#)

ضاعفها لك سبعة يجعلها سبعة اضعاف انما يضاعفها لك وهذي كما سبق في القاعدة التي تفهم من كلام الله ان العدد في ادلة الشرع يأتي على ضربين الاكثر انه عدد لا مفهوم له - [00:17:43](#)

وانما مفهومه التكفير وهذا غالبا في السبعة ومضاعفاتها وفي الفاظ العقود وتأتي اعداد يراد منها حقيقة المعدود متى اذا ذكر المعدود بعد العدد بني الاسلام على خمس حق المسلم على المسلم ست - [00:18:06](#)

فكفارته اطعام عشرة مساكين الاعداد هنا تأتي يراد منها حقيقة المعدود صيام شهرين متتابعين نعم وعن الحسن في تفسير هذه الاية ولو ان ما في الارض من شجرة مذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة اقلام - [00:18:31](#)

والبحر يمد من بعده سبعة ابحر لتكسرت الاقلام ونفذت ماء البحور ولم تنفذ كلمات الله فعلت كذا صنعت كذا ذكره عبد الرحمن قال

حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا يزيد ابن زريع قال حدثنا - 00:18:55

ابو رجاء قال سمعت الحسن وقرأ قول الله عز وجل ولو ان ما في الارض فذكره كما مضى ابي الجوزاء ومطرا الوراق مثله. وسأل رجل ابا الهذيل العلاف المعتزلي البصري عن القرآن فقال - 00:19:15

مخلوق؟ فقال له مخلوق يموت او يخلد؟ قال لا بل يموت. قال فمتى يموت القرآن؟ قال اذا مات من يتلوه فهو موته. قال فقد مات من يتلوه وقد ذهبت الدنيا وتصرفت. وقال الله عز وجل لمن الملك اليوم - 00:19:35

فهذا القرآن وقد مات الناس فقال ما ادري وبهت بهت لان مذهب البدعة الباطل مذهب اللحظ ردة فعل لا يبقى وهذا ابو الهذيل العلاف كبير نظارهم. قالوا اشد من في المعتزلة - 00:19:55

في المناظرة ثلاثة. ابو الهذيل العلاف زعيم الهذيلية والنظام والجبائي. ومع ذلك ينقطعون عمرو بن عبيد المعتزلي افحمه اعرابي. في في القدر وهنا افحمه هذا الرجل لو كان القرآن مخلوق. المخلوق يموت متى يموت؟ قال اذا مات قائله تاليه - 00:20:18

طيب مات الخلق كلهم والله يقول اذا اذا فني خلقه لمن الملك اليوم يجيب نفسه لله الواحد القهار يلزم منه ان الله يموت اذا كان من الله شيء مخلوق تعالى ربي عن ذلك - 00:20:50

ومن صفات كماله انه حي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت وذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابو سعيد احمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال سمعت رجلا سأل ابا الهذيل فذكره - 00:21:08

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله الارض يوم - 00:21:27

القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض؟ اخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث ابن وهب سبحانه لا اله الا هو. نعم. ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال ذكره احمد بن محمد بن عثمان ابو عمرو - 00:21:47

الدمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال حدثنا ابو رافع المديني اسماعيل ابن رافع عن محمد ابن كعب القرظي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعقة فاذا - 00:22:07

ها هم خامدون وجاء ملك الموت فقال يا ربي فقد فقد مات اهل السماء والارض الا من شئت. فيقول من وهو اعلم قال يا ربي بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقي حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل وبقيت انا - 00:22:27

فيقول ليتمت جبريل وميكائيل وليتم حملة عرشي فيقول الله تعالى وهو اعلم. فمن بقي؟ فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول يا ملك الموت انت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمتم - 00:22:47

فمت ثم لا يحيا. فاذا لم يبقى الا الله الواحد الصمد. قال الله لا موت على اهل الجنة ولا موت على اهل النار ثم طوى الله السماء والارض كطي السجل للكتاب. ثم قال انا الجبار لمن الملك - 00:23:07

اليوم ثم قال لمن الملك اليوم؟ ثم قال لمن الملك اليوم؟ ثلثا ثم قال لنفسه لله الواحد وحد القهار سبحانه ولا اله الا هو. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي نظرة عن ابن عباس رضي الله - 00:23:27

الله عنهما انه قال ينادي المنادي بين يدي الصيحة فيسمعها الاحياء والموتى وينزل الله تعالى الى سماء الدنيا فيقول لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ لا اله الا الله. نعم. قلت وهذه دلالة نعيم - 00:23:52

بن حماد واسحاق بن راهوية وهشام بن عبيد الله الرازي وسعيد بن رحمة المصيصي صاحب ابن المبارك وابي اسحاق اقل فزاري نعم. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان القرآن من صفات الله - 00:24:12

قديمة وحكي عن ادم وموسى عليهما السلام كذلك. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي ويقال حدثنا هذبة

بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:24:32](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي ادم موسى فقال موسى لادم انت الذي خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته. فعلت ما فعلت واخرجت ذريتك من الجنة. قال ادم لموسى انت الذي - [00:24:52](#) الله برسالاته وكلامه التوراة انا اقدم او الذكر. قال بل الذكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. والذكر هو كلام الله يشمل القرآن ويشمل كتبه وكلامه الذي انزله - [00:25:12](#) فهذا يدل على ان كلام الله قديم والمخلوق لا يكون قديما منتهي نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابراهيم - [00:25:33](#) ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص عن مولى الحرقة عن ابي هريرة رضي الله عنه واخبرنا علي ايوب بن محمد بن احمد بن بكران قال اخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن المنذر - [00:25:57](#) قال حدثني ابراهيم ابن مهاجر ابن مسمار عن عمر ابن حفص ابن ذكوان عن مولى الحراقة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:26:17](#) عليه وسلم ان الله قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالف عام. وفي حديث عبدالرحمن بن منصور او الفي عام قال فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل عليها هذا وفي حديث عبد الرحمن - [00:26:27](#) لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى للسان او لانسان تكلم بهذا ابو عبد الرحمن وطوبى لالسن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تحمل هذا في حملها وقراءتها وتلاوتها كلام الله - [00:26:47](#) هذا الاسناد علتة عمر بن ذكوان ومن الحرقة ان المشهور انه افة هذه الرواية من جهة انه منكر في حديثه يأتي بالمناكير كما قاله البخاري. نعم سياق ما روي من اجماع الصحابة على ان القرآن غير مخلوق. روي عن علي رضي الله عنه انه قال يوم صفين ما حكمت - [00:27:10](#) مخلوقا وانما حكمت القرآن ومعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع معاوية رضي الله عنه اكثر اكثر منه فهو اجماع باظهار وانتشار وانقراض عصر من غير اختلاف ولا انكار. طيب. في يوم صفين - [00:27:37](#) وكانوا نحو من منتي الف قال لما قالت الخوارج انك حكمت المخلوقين حكمت الرجال قال حكمت القرآن ما حكمت مخلوقا دلالة على ان القرآن غير مخلوق يسمعه الناس من غير نكير من الصحابة - [00:27:59](#) لكن لما قالها هنا ومعه الصحابة ومعه معاوية واهل الشام اكثر منه لا ان الصحابة مع معاوية اكثر لكن جمع اهل الشام اكثر من جمع علي رضي الله عنه لان الصحابة اكثرهم لم يخوضوا في هذا الامر - [00:28:18](#) لا في الجمل اولا ولا في السفينة ثانيا والذين خاضوا فيها لا يتجاوزون المئة من الصحابة اداهم ذلك باجتهاد اكثرهم مع علي وقتلهم مع اه معاوية في قوله واكثرهم مع معاوية عن الجيش - [00:28:38](#) ان جيش الشام اكثر من جيش علي رضي الله عنه الله المستعان. نعم وعن ابن عباس وابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم مثله. وعن عمر ابن دينار انه قال ادرت تسعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:29:02](#) وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وقد لقي عمرو بن دينار ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر بن عبد الله والمسورة بن مخرمة وسعد بن عائد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائب ابن يزيد الكندي - [00:29:21](#) ابا الطفيل عامر بن واثلة وروي له عن انس فهؤلاء تسعة رضي الله عنهم. نعم. عمرو بن دينار لقي سبعين من الصحابة ونقل عن تسعة هذا النقل ان القرآن غير مخلوق - [00:29:41](#) هذا السياق الان سيستتبع فيه الا لكائي القائلين بان القرآن غير مخلوق. ببدا من عهد الصحابة الى ان يبلغ الى عهد الامام احمد وهذا الموضوع الذي عناه ابن القيم رحمه الله في نقل اللالكائي - [00:29:59](#)

في كفر الجهمية القائلين بان القرآن مخلوق ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان ولقد حكاها الامام الالكائي ومن قبله الحافظ الطبراني رحمهم الله. نعم. علي رضي الله عنه - [00:30:20](#)

اخبرنا الحسين ابن علي ابن زنجويه القزويني قال حدثنا سليمان ابن يزيد المعدل المعدل قال حدثنا الحسن ابن ابن ايوب القزويني قال حدثنا اسحاق وهو ابو داود الشعرائي قال حدثنا ابن المصفي يعني محمدا عن عمرو بن جميع عن عن ميمونة ابن مهران عن - [00:30:41](#)

ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما حكم علي رضي الله عنه الحكمين قالت له الخوارج حكمت رجلين قال ما حكمت انما حكمت القرآن لما حكم علي الحكمين من الحكمان يا شيخ حمد - [00:31:01](#)

من هم الحكمان اللي حكمهما علي ايه انت رحت بعيد ما ادري وين وصلت اه ابعدت ولا لا؟ ايه عسى الله يعقل علينا وعليك الحكمان هما ابو موسى الاشعري وعامر ابن العاص - [00:31:22](#)

وذلك انه في صفين لما كانت الدائرة ان تدور على اهل الشام قال عمرو بن العاص لاهل الشام ارفعوا المصاحف في اسنة الرماح ندعوكم الى كتاب الله وقال علي انها حيلة منهم - [00:31:49](#)

لكن الغفل الحمق الخوارج قالوا لا القوم يدعون الى كتاب الله ونأبى ما يمكن فلما الجأوه الى ان يقبل كيف يحكمون كتاب الله؟ قالوا ابعثوا حكما منا وحكام من منكم - [00:32:11](#)

فانتدب اهل الشام عمرو بن العاص رضي الله عنه انتدب علي ابا موسى الاشعري رضي الله عنه وقالوا يجتمعون ويحكموه اجتمعوا في دومة الجندل الخوارج النكل ان كلوا انت كفرت تحكم الرجال في دين الله. قال ما حكمت رجلين - [00:32:31](#)

ما حكام ترجيع حكمت القرآن ليه؟ لان القوم بله. سذج قطع موت يمشي نسأل الله العفو والعافية. نعم واخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا محمد بن مخلص بن خالد قال حدثنا ابراهيم بن راشد - [00:32:58](#)

قال حدثنا الفضل بن عبدالله الفارسي عن عمرو بن جميع ابي المنذر عن ميمون ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قالوا لعلي رضي الله فذكر مثله ذكره عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حجاج الحضرمي المصري قال حدثنا معا بن عبد العزيز بن القعقاع قال حدثنا - [00:33:22](#)

عتبة ابن السكن الفزاري قال حدثنا الفرغ ابن يزيد الكلاعي قال قالوا لعلي رضي الله عنه يوم حكمت كافرا او منافقا قال ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا القرآن. نعم - [00:33:42](#)

اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى قال حدثنا عبد الكريم الهيثم قال حدثنا علي ابن صالح الانماطي حاء واخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر ابن احمد قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن خالد قال حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم - [00:33:59](#)

قال حدثنا علي ابن صالح قال حدثنا يوسف بن عدي عن محبوب محرز عن الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن الحارث بن سويد انه قال قال علي رضي الله عنه يذهب الناس حتى لا يبقى احد يقول لا اله الا الله. فاذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب - [00:34:19](#)

ذنبه فيجتمعون اليه من اطراف الارض كما يجمع قزع الخريف ثم قال علي رضي الله عنه اني لاعرف اسم اميرهم ومن اخر ركا بهم يقولون القرآن مخلوق وليس بخالق ولا مخلوق ولكن - [00:34:39](#)

انه كلام الله منه بدأ واليه يعود. سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم هذا قول عجيب من علي رضي الله عنه ولكنه كلام الله منه بدأ. ابتدأ الله الكلام به - [00:34:59](#)

واليه يعود في اخر الزمان اذا استغنى الناس عن كلام الله ومنه ايضا قولهم منه بدا بالالف بدون همز ابتدأ الله الكلام به بدأ اي ظهر من الله لما سئل ابن عباس رضي الله عنهما ما افضل ما تقرب العباد - [00:35:16](#)

الى الله. قال ما بدا منه كلامه نعم ابن عباس رضي الله عنهما ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي ابن صالح ابن جابر الانماطي قال - [00:35:39](#)

حدثنا علي ابن عاصم قال وحدثنا ابي قال حدثنا الصهبي وابن عم علي ابن عاصم عن عدي ابن عاصم عن عمران ابن حديقة عن عكرمة انه قال كان ابن عباس رضي الله عنهما في جنازة فلما وضع الميت في لحده قام رجل فقال اللهم رب القرآن اغفر له -

00:35:56

فوثب اليه ابن عباس رضي الله عنهما فقال مه القرآن منه زاد الصهبي في حديثه فقال ابن عباس رضي الله عنهما القرآن كلام الله وليس بمربوب منه خرج واليه يعود. سبحان الله العظيم. نعم. قوله اللهم رب القرآن ما قصد انه - 00:36:16
يعني اه انه مخلوق انفعالات الناس عند هذه المشاهد وتكثر انفعالاتهم في اه الموت في القبر في شدة الغضب شدة الفرح ومع ذلك اه واثب اليه ابن عباس منكرا عليه. قال القرآن ليس بمربوب هو كلام الله. نعم - 00:36:36

ابن عمر رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن سليمان قال اخبرنا عمر بن محمد الجوهري قال حدثنا علي ابن قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا خالد الحذاء. قال سمعت ابا العريان يقول قال عبدالله بن عمر - 00:37:03

رضي الله عنهما القرآن كلام الله غير مخلوق. الله المستعان. نعم. ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابو عوانة نبي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل عن حنظلة بن خويلد بن العنزي - 00:37:23

انه قال اخذ عبد الله بيدي فلما اشرفنا على خويد العنزي ولا العنبري؟ العنزي. في عندكم شي في الحاشية شوفوا التقريب نعم نعم. قال اخذ عبد الله رضي الله عنه بيدي فلما اشرفنا على السدة اذ نظر الى السوق فقال اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها - 00:37:43
اعوذ بك من شرها وشر اهلها. قال فمر برجل يحلف بسورة من القرآن او آية. قال فغمز عبدالله رضي الله عنه بيدي ثم قال اتراه مكفرا؟ اما ان كل آية فيها يمين. الله المستعان. جعلها في كل آية يمين - 00:38:09

تعظيما لكلام الله. الله المستعان. نعم. واخبرنا علي ابن احمد ابن حفص المقرئ قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ المثنى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن ابي كنف انه قال قال - 00:38:29

عبد الله رضي الله عنه من حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين. قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال. قال عبدالله رضي الله عنه ان حلف بالقرآن فعليه بكل آية يمين. ومن كفر بحرف منه فقد كفر به اجمع. قلت والكفارة لا تجب - 00:38:49
اذا حلف بمخلوق لو انه حلف بالقرآن في كل آية يمين يعني يبي له ستة الاف ومئتين كفارة والله مشكلة المفتى به انه اختلفوا في الكفارة من حلف بالقرآن على امر يعلم انه كاذب هذه كاليمين الغموس - 00:39:09

حلف بالقرآن وبالله الله المستعان. نعم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر الفقيه رحمه الله قال اخبرنا عمر احمد الواعظ قال حدثنا محمد بن هارون الحظرمي قال حدثنا القاسم ابن العباس الشيباني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه - 00:39:35

يقال ادركت تسعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر الله المستعان نعم. ذكر اجماع التابعين من الحرمين مكة والمدينة والمصريين الكوفة والبصرة. فاما اهل مكة والمدينة ممن - 00:40:01
نقل عنهم ابو محمد عمرو ابن دينار فيما اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ قال حدثنا احمد بن خلف قال حدثنا ابن جرير الطبري قال حدثنا محمد بن ابي منصور الامللي قال حدثنا الحكم بن محمد بن ابو مروان الامللي قال حدثنا ابن عيينة قال سمعت عن - 00:40:23

دينار يقول ادركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود اللهم ارض عنهم. نعم. وروي وروي عبدالعزيز بن منيب بن المروزي عن عن ابن عيينة بهذا اللفظ. ورواه عبدالرحمن بن - 00:40:43
عن محمد ابن عمار ابن الحارث قال حدثنا ابو مروان الطبري بمكة وكان فاضلا قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار انه قال

مشيختنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق. وقال محمد بن عمار ومن مشيخ ومن مشيخ - [00:41:03](#)

الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وجابر وذكر جماعة رضي الله عنهم الان لي ويقال الطبري وكلاهما نسبتان صحيحتان بالنسبة الى امل طبرستان وقال الطبري ويقال الاملي الطبري - [00:41:23](#)

ومنهم ابن جرير الطبري رحمه الله. نسبة الى امل طبرستان ذكر شيعة الخويلد وش يقول اسمه لا اله الا الله عن حنظلة عن خويلد العنبري كذا. حنا كلامنا عن خويلد - [00:41:45](#)

الشيخ حنظلة هل هو خويلد العنزي او العنبري تصحيف وارد فيها قرب الحروف بعضها من بعض. عنزي وعنبري التون اذا زحفتها يسار صارت زائدة. تصير عنزي شيخ حنظلة ابن خويلد كذا انت عندك حمد الله بن خويلد - [00:42:32](#)

ابتكر فيه العنازي ولا ولا العنبري عندنا في الحاشية يقول علقه ابن سعد في الطبقات في ترجمة حنظلة ابن خويلد الشيباني مشتركة تقول طيب نعم ورواه محمد بن قاتل المروزي قال سمعت ابا وهب وكان من ساكني مكة وكان رجل صدق عن ابن عيينة بهذا اللفظ. وكذلك رواه يزيد - [00:43:07](#)

ابن موهب عن سفيان ومحمد بن عبد الله ابن ميسرة عن سفيان بهذا اللفظ. قلت فقد لقي عمرو بن دينار من تقدم ذكره من الصحابة ومن جالس من ولقيهم واخذ عنهم من علماء مكة من علية التابعين عبيد بن عمير وعطاء وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وجابر بن زيد - [00:43:59](#)

فهؤلاء اصحاب ابن عباس رضي الله عنهما عبيد بن عمير هو الليثي القاص وعطا ابن في رباح امام الحرم طاووس ابن كيسان مجاهد ابن جبر سعيد ابن جبير عكرمة مولى ابن عباس المخزومي - [00:44:19](#)

جابر ابن زيد من جابر ابن زيد هو ابو الشعث جابر ابن زيد ابو الشعث وهذا من اخرهم قالوا انه توفي حول المئة وهؤلاء من مدرسة عبدالله بن عباس وجابر ابن زيد ابو الشعث هو الذي يعول عليه الاباضية في مسنده. وانه اصح من مسند البخاري - [00:44:38](#)
اي نعم ومن اهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبدالرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابنه محمد ابن علي ونافع ابن جبير ابن مطعم في خلق كثير يكثر تعدادهم. الله اكبر. نعم. واما اهل البصرة فروي عن الحسن وسليمان - [00:45:07](#)

عن ابن طرхан ابن تيمي وايوب ابن ابي تيممة السخيتاني. ومن اهل الكوفة سليمان الاعمشي والاعمشي وحماد بن ابي سليمان اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الجروي قال حدثنا محمد بن اسماعيل - [00:45:30](#)

البخاري قال حدثنا الحكم بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة قال ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق. الله اكبر. نعم. علي ابن الحسين اخبرنا محمد. علي بن الحسين زين العابدين - [00:45:50](#)
زين العابدين توفي سنة اثنتين وتسعين نعم اخبرنا محمد ابن رزق الله قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال حدثنا اسحاق ابن سنين قال حدثنا رويم ابن يزيد قال حدثنا عبد الله بن عياش - [00:46:11](#)

الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال سئل علي بن الحسين عن القرآن قال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الله تعالى. ليس بخالق اي مستقل - [00:46:35](#)
ولا مخلوق وانما هو صفة الخالق. اي كلامه سبحانه وتعالى. نعم اخبرنا احمد بن عبدالله بن الخضر المعدل قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسين - [00:46:52](#)

قال حدثني عباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا رويمن المقرئ عن عبد الله ابن ابن عياش والشاء قال محمد بن الحسين وقد رأيت عبد الله ابن عياش وكان جارا لنا وكان من العدول الثقات عن يونس ابن بكير عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن الحسين انه قال في القرآن - [00:47:10](#)

بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل سبحانه لا اله الا هو نعم. قال عبدالله بن احمد بلغني ان عبد الله بن هذا هو ابو يحيى بن

عبدالله الخزاز روى عنه ابو قريب احاديث كثيرة. واخبرنا احمد قال اخبرنا احمد قال حدث - 00:47:30

عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني هارون ابن حاتم الملا اي قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي فديك عن ابي لابن ابي ذئب عن الزهري انه قال سألت علي بن ابن حسين عن القرآن قال كتاب الله وكلامه. نعم - 00:47:50
ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين. محمد ابن علي ابن حسين هو محمد بن علي بن حسين الملقب بالباقر وهو امام ومعدوده في ائمتي الاثني عشرية الامام كم الخامس - 00:48:10

علي حسن ثم الحسين ثم علي بن حسين ثم محمد بن علي بن حسين ومحمد ابن علي هذا اخو زيد ابن علي زيد ابن علي الذي انتحلته من؟ الزيدية لما رفضته الرافضة في ثنائيه على ابي بكر وعمر - 00:48:32
جعلوا الامام في في اخيه محمد يلقبونه بالباقر قالوا لانه بقر العلوم. وهو امام عند اهل السنة وهو ابو جعفر ابن محمد جعفر الصادق. نعم ذكره عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن هارون قال حدثنا عبد الرحمن ابن مصعب يعني ابا يزيد المدني قال اخبرنا موسى ابن - 00:48:56

الكوفي عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه انه سأل ان ان قوما يقولون القرآن مخلوق. فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله. وهذا يفيد يا اخواني ان ان القول بخلق القرآن قول قديم - 00:49:22
هؤلاء في اواخر المئة الاولى واول المئة الثانية اذا نبتت هذه النابتة من اول من انبتها الله اعلم انهم شعوبية العراق فان العراق وهي بلد الرافدين تجمع فيه من الشعوب - 00:49:42
من اصحاب العقائد والملل وهم سبب اذلال جهنم. كما مرنا ان طائفة السمنية وهم هندو سكنوا العراق ناقشوا جهنما وجهنم هذا في اول المئة الثانية يبدو ان هذا القول قديم - 00:50:03

ثم تبنته المعتزلة في اظهاره والا عمرو ابن دينار ادرك من ادرك نقل عن تسعة من الصحابة والمنقول عنهم من صغار الصحابة رضي الله عنهم اي في النصف الثاني من المئة الاولى - 00:50:29
ثم قال ادركت سبعين الناس منذ سبعين سنة ونقله ايضا سفيان ادركنا العلماء من سبعين سنة القرآن غير مخلوق فهي بدعة قديمة لكن تولى سدتها هؤلاء الجهمية في اثناء المئة الثانية بعثوها ونقلوها - 00:50:47
المؤلف رحمه الله سيطيل في هذه المسألة انت تستوعب اكثر الجزء بذكر من قالها من قال ان القرآن مخلوق ثم في نقل تكفيرهم عبر الامصار بالاسانيد نقف على هذا الموضع نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان - 00:51:11
يعيذنا واياكم والمسلمين من مظلمات الفتن وان يحفظنا بحفظه ويحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدًا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين ذكر شيئا. احسن الله اليكم - 00:51:35

صار عنزي ها طيب عندك فكرة في الحاشي انه شيباني نقلة عن اه والله العالم الولد اذا الصحيح انه عنزي ليس عنبري يعني نقطة زاي راحت يمين يسارت عنبري والتصحيح - 00:51:56

بوجود نقطة على الزاي حتى ينتقل الى عنزي. التصحيح وارد بنقطة واحدة والله اعلم. ها يا شيخ حمد عندك شي ؟ في شيء الاخوان ها لأ. ابو موسى الاشعري اللي ينسب له حفر الباطن سلمك الله - 00:52:54

انتبه الباطن وبين هو في حفر الباطن وينه عن الهذب هذا حفر الباطن جنوب المملكة. قل امين الله يخلف على من جابتك وينجزون المملكة حفر الباطن يا ابو ناصر هذا حفر الباطن. حفر الباطن اللي شمال - 00:53:22

ما تعرفه؟ ايه حفر الباطن هو حفر ابي موسى الاشعري اقطعه عمر لابي موسى هذا حفر ابي موسى. سموه الناس حفر الباطن لان باطن وادي الرمة يمر به اذا تدفت - 00:53:50

فيصب في الشط اصبر ما احنا طيب ايه احنا نبي نعود على وادي الدواسر ترى وادي الدواسر يشير في عروق الرميطة ما يوصل الخليج في عروق الرميطة. طيب على كل حال حنا امهلناك سنتين تعطينا العلم ما جبت العلم - 00:54:15
تفضل ايه اذا تغلب المبتدع او اصحاب المذاهب الردية يجب على اهل العلم ان يبينوا الباطل يجب ان يبين الباطل يكشفوه والا

يصيروا شركاء مع اهله الله المستعان. نعم. يا شيخ - [00:54:47](#)

والله مصيبة نعم يجوز الحلف بالقرآن لانه كلام الله كما تقول والسميع تقول والقرآن السميع صفة الله والقرآن كلام الله المصحف هو

القرآن المصحف ما كان مصحف الا لاشتماله على القرآن - [00:55:30](#)

لأسمعت ابن عباس لما انكر على الرجل لما قال ورب القرآن قال القرآن ليس بمربوب ولكنه كلام الله اذا قال انا اريد يا صاحب القرآن

نعم لكن اللفظ خطأ - [00:55:56](#)

تقول ابو ناصر نعم ما حضرتهم يا ابو ناصر. ذاك الوقت ما بعد جيت انا على كل حال ما كل ما نسمع نصدقه ونقول به دخلت علينا

حذاريب الرافضة للقدح والصحابة - [00:56:11](#)

ما نرخي لها السمع ولا نفتح لها القلب اجتمعوا في دومة الجندل وبين دومة الجندل؟ انت حاطه في اليمن مع حفر الباطن. ايه وراك

انت دومة الجندل شمال النفود تسمى سكاكا الان. جنب سكاكا - [00:56:39](#)

فيها قصر وكيدر في مكان بعيد عن اين الكوفة بينها وبين الكوف ويجي ست مئة كيلو اجتمعوا في مكان يسمى محايد هذا. لا الى

الشام ولا الى الله الله الواقعة اللي جت على وقت عبد العزيز - [00:57:12](#)

عدة وقعات من تولاه بن مساعد هو اللي امنها الوقعة المشهورة في ام رضة اندومة شرق سنة الف وثلاث مئة وواحد وخمسين اللي

ذبح فيها عبد العزيز ابن فيصل ابن دويش - [00:57:37](#)

علماء مرضمة الله المستعان ها حنا انتقلنا من شرح سدس الى بهالبدو اللهم اهده. ها؟ تعويد الاطفال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعود الحسن والحسين كان من افعال الاستمرار. ما هو بعند التخويف - [00:58:00](#)

اذا لقيهم اذا رآهم يوميا هذا التعويض. نعم وهو حاضر وهو غائب لان المعوذ حاضر سبحانه. وهو ربنا صلى الله وسلم على نبينا

محمد - [00:58:24](#)